

## الأغاني

دخل على المأمون يوم السعانيين .

أخبرني محمد قال حدثنا حماد قال حدثني أحمد بن صدقة قال .

دخلت على المأمون في يوم السعانيين وبين يديه عشرون وصيفة جلبا روميات مزنرات قد تزين بالديباج الرومي وعلقن في أعناقهن صلبان الذهب وفي أيديهن الخوص و الزيتون فقال لي المأمون ويحك يا أحمد قد قلت في هؤلاء أبياتا فغنني فيها .  
ثم أنشدني قوله .

( طباءٌ كالدنانير ... ملاحٌ في المقاصير ) .

( جَلاهُنَّ السعانيينُ ... علينا في الزنانير ) .

( و قد زَرَّـنَـنَّ فنَ أصدَـاغاً ... كأذ نابَ الزرازير ) .

( وأقبلنَ بأوساطٍ ... كأوساط الزنابير ) .

فحفظتها وغنيتها فيها فلم يزل يشرب و ترقص الوصائف بين يديه أنواع الرقص من الدستبند

إلى الإيلا حتى سكر فأمر لي بألفـ